

لكن بشكل منظم عبر جمعية حقوق الإنسان والتي كان مقرها دمشق برامكة في منزل قديم يملكه هيثم والتي تدرّب فيها عدد غير محدود من المحامين على العمل الحقوقي الإنساني واطب منه على التواصل السري والتنسيق مع عناصر الأمن، فخرجت جيشا من الناشطين المناضلين الحقوقيين المخبرين مزدوجي الوجه ليشكلوا أهم وأذكى اختراق للمعارضة السياسية حتى تاريخه..

وعندما كشف عن وجهه الحقيقي الشهواني المحب للثروة والجنس بمحاولة استغلال فقر المحامية المتدربة رزان زيتونة الشقراء الزرقاء العينين كفتيات لوحات رينوار الانطباعي الفرنسي الشهير، ( والتي دعمها فيما بعد السفير الفرنسي شوفالبي لدرجة أن ورطها وتسبب في اختفائها عن وجه الأرض) حيث حاول المحامي الأستاذ هيثم ترغيبها بالمال لكي تتزوجه وهي من جيل أحفاده، ففرت من مكتبه في بداية هذا القرن بحراسة علي العبد الله (البدوي غارد) للدخول في رعاية وحماية رياض الترك الذي ظاهر بعدائه لهيثم لأسباب كثيرة لم يصرح عنها حتى الآن.. فشن عليها هيثم حملة تكفير وتخوين وسرقة.. فاتهمته بالزهايمر.. حيث صار يلقي الاتهامات يمينا وشمالا على نشطاء حقوق الإنسان من مثل رزان وسيرين خوري وجيهان أمين وعمار القربي وخليل معتوق وعبد الكريم ريحاوي ووو.. ليكتفي أخيرا بحل الجمعية والزواج من موظفته المتبقية في المكتب "كوكب" بدل تسريحها والتي لليوم ترافقه في سفرياته، والتي

السلطة وطردهم خارج البلاد. وبالاستفسار أكثر عن دوره المزعوم قال المصدر أن مهمته كانت الدفاع والتجسس على الإخوان المعتقلين والاطلاع على خبايا دعاويهم، والتظاهر بعدالة محاكمات من يضطروا لمحاكمته علنا منهم، ثم كلف بالتحرك في الخارج والاطلاع على نشاطاتهم بعد أن اشتهر بأنه محامي التنظيم العلني وناشط حقوق الانسان ومقرب من محامي وإخوان مصر الذين كان لهم باع في اتحاد المحامين العرب.. وذلك بهدف الاطلاع على خططهم والعودة للوطن برحلة نصف سنوية يمولها ويغطيها بنشاطاته التجارية المتعلقة بمواد البناء؟؟؟ وبالرغم من علم أجهزة الاستخبارات بتحركاته واستضافته الدورية في آخن عند عصام العطار المراقب العام للإخوان المحكومين بالإعدام بموجب المرسوم 49 الشهير الذي يحتم إعدام كل من له علاقة بالتنظيم أو يتعامل معه.. لكن هذه الأجهزة التي استطاعت اغتيال زوجة عصام (وليس عصام) في ألمانيا تحذيرا له من مغبة تحريك خلاياه في دمشق، والتي ما تزال نائمة حتى الآن وتغطي بمسميات كثيرة، وتخطط للعودة بعد سقوط النظام، لم تعكر هذه الأجهزة للمالح صفوا لا في دخوله ولا خروجه ولا نشاطاته الجريئة التي دامت طويلا.

ثم انتقلت علاقته الاستخباراتية للواء هشام الاختيار رفيق الحارة الذي يكن له الود والصداقة ويتناول معه دوريا الغداء في مطاعم دمشق التاريخية التقليدية للتباحث في شؤون الوطن والمعتقلين، ولتغطية نشاطاته الهامة

## القصة الكاملة لشيخ المنافقين هيثم المالح



عندما حذر أحد المقربين السابقين من جماعة رفعت الأسد من المحامي الإخواني هيثم خليل المالح (وهو من أسرة معروفة باسم الساعاتي ذات الأصول اليمينية التي سكنت خارج سور دمشق منذ مئات السنوات)، تسجيل باب سرجة صديق شباب عصام العطار، وابن حارة اللواء هشام الختبار (معناها الكبير بالعم) وليس بختبار الذي يوحي أنه إيراني، من كون هيثم مجند من قبلهم أيام عز رفعت ورابطة خريجي الدراسات العليا وأن محمد ناصيف "ابو وائل" رئيس الفرع الداخلي والرجل القوي في سوريا يومها قد جنده بعد أن ابتزّه باعقال ابنه المتورط إخوانيا؟؟ وإطلاق سراحه على الفور بعد مقابلة حميمة بين هيثم ومحمد ناصيف، وتدخلات من زعماء إخوانيين دمشقيين كان النظام قد حافظ على شعرة معاوية معهم مقابل منعهم تنظيم دمشق من المشاركة في مواجهات أحداث الثمانينات وهو ما اعتبر يومها من قبل جناح حماه وحلب خيانة، وما يزال هذا الخلاف قائما حتى اليوم من دون حل..

يومها لم يكن هذا الطرح من جماعة رفعت يمكن أخذه بجديّة رغم استبعادهم تماما عن

كانت هي الأخرى مجنذة من قبل الأمن السياسي عبر العقيد برهان اسيل "فرع الجبة" وتتقل لهم تباعا كل ما يقع تحت يديها من وثائق ورسائل بما فيها وثائق ورسائل زوجها.. التي تسببت بحكمه ثلاث سنوات بعد أن علم الأمن محاولته التدخل بتحقيق الحريري عن طريق زياد رمضان ابن خالة المنتحر المفترض أبو عدس والمعتقل في سوريا وبشكل خاص رسالته للأمين العام للمحكمة الدولية المتعلقة باعتقال زياد رمضان في سوريا والتي حاول الحصول منها على امتيازات بعد مقابلته مع العماد اصف شوكت وكبار الضباط وقشله في ابتزازهم.. ومع ذلك أشفق عليه فخامة الرئيس البطة وشمله بعفو رئاسي شبه خاص للطير الداجنة بعد سنة من اعتقاله فخرج يوم 8 آذار 2011 عشية اندلاع الثورة ليعاود نشاطه المعروف، ولكي يحاول عقد مؤتمر للمعارضة في الداخل أسوة بهيئة التنسيق، ثم السفر للخارج بشكل نظامي وعلمي بأمر من اللواء علي مملوك رئيس إدارة أمن الدولة حينها لعقد المؤتمر في استانبول من أجل ضرب مؤتمر أنطاليا وإنهاء الثورة مبكرا بعد الإعلان عن حكومة منفي ذلك الحلم الذي راود المالح طويلا فأعلنه من فترة دون أن يعيره أحد أي اهتمام، نعود إلى المؤتمر الذي اسماه مؤتمر الإنقاذ والذي خربه عليه إخوان حلب وحماة نتيجة عداواتهم السابقة معه وشكوكهم فيه إضافة لأدائه السيئ وفرض ابنه إياس على رؤوس الآخرين بالغصب، فقرر البقاء خارج سوريا لعدم تنفيذه ما وعد به الأجهزة الأمنية والتي بدورها اعتقلت وليد البني والشهيد مشعل النمو اللذان كانا ينسقان مع المالح من الداخل كرهينة حتى يعود لكن المالح باع أصدقائه كما تعود على بيع كل شيء أثناء عمره الطويل.

بعد ذلك أصبح عضوا في المكتب التنفيذي للمجلس الوطني الذي عامله كمنبوذ نتيجة شكوك الجماعة المقاتلة به وبولائه، ثم أصبح أمين عام أمناء الثورة كدكان فتحه كي يستغل أموال التبرعات في تصفية غرامات ابنه إياس الفار من العدالة الأمريكية والتي وصلت لـ 300 ألف دولار والذي اعتقل لاحقا في ألمانيا بتهم تزوير أوراق رسمية.. ثم يترقى المالح بعدها لمنصب رئيس اللجنة القانونية للائتلاف ليزور نظامه وقانونه كما فعل مثله الأعلى عبد القادر قدورة عشية موت حافظ وبذات الطريقة، لكن عبد القادر كان خاضعا للترغيب والترهيب بينما هيثم خاضع فقط لترغيب أموال الصباغ ومن ثم الجريا التي من شأنها أن ترضي الأرملة اللاحقة، الزوجة الخدامة بعد مصادرة أملاك زوجها الموعودة في سوريا من قبل محكمة الإرهاب كبقية أعضاء الائتلاف.. فأعلن قانونية الذهاب لجنيف وذلك بالرغم من الوثيقة التأسيسية، وقرارات اجتماع القاهرة مقابل بدل نقدي عيني، طبعاً لتغطية نشاط مكتبه الحقوقي في لاهاي وبروكسل والقاهرة، وبيوته في برلين ومصر وبلجيكا، مع وضع الباقي في حساب مشترك باسمه واسم زوجته بالمصرف العربي الدولي المملوك من قبل فلک الاسد ابنة عم بشار البطة حيث افتتحه بوضع تبرع رجل الأعمال المصري نجيب سويرس وقدره "250 ألف دولار" حيث شفته المالح وانكشفت القضية بعد خلاف المالح مع عضو المجلس الوطني باسل كويفي العائد النائب إلى دمشق من ايام، علما بأن مأمون الحمصي نشف حلقة وهو يتحدث عن هذا الموضوع لمن هو مخدوع بشيية المالح وعمره، وربما كانت الدفعات التي تلقاها من الائتلاف بحجة رفع دعاوى في المحكمة الجنائية الدولية آخر نصبات الرجل الذي زور دينه وديناه مقابل

المال والوعد بمنصب كرسي سوريا في الجامعة وكشف سوائه كلها وختم حياته السياسية بحرمان الائتلاف من مقعد الجامعة، لأن مخابرات مصر رفضت أن يستلمه إخواني إرهابي مخبر للنظام، سجلاته عندهم وعند المخابرات الأردنية كبيرة ومحفوظة وسوف تخرج للعلن يوما ما... ولم يتعظ من كسر زره ولا من فح رأسه بأن المال الحرام يذهب وأهله.. وأن الإضرار بالناس هو كالشرك في الله، وعند الله أشد العقاب. عجل الله له. بقلم: عادل قصاب. أخبار السوريين.

## 54 شهيدا بنيران قوات الأسد ومجازر جديدة في حلب وحارم



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق أربعة وخمسين شهيداً بينهم سيدة وستة أطفال وشهيدتين تحت التعذيب، وأضافت للجان أن تسعة عشر شهيداً قُضوا في دمشق، بالإضافة إلى سبعة عشر شهيداً في حلب، وسبعة شهداء في كل من درعا وإدلب، وأربعة شهداء في حمص.

هذا فيما واصلت قوات النظام السوري استهدافها المدنيين في العديد من الأحياء في حلب وغيرها من المناطق السورية، وأفادت مصادر إعلامية بأن قتلى وجرحى سقطوا في قصف جوي ومدفعي تعرضت له مدينة دارة عزة غربي حلب. وكان ثلاثة أشخاص قتلوا وجرح آخرون في بلدة حيان بريف حلب جراء القصف الجوي، كما شمل القصف بلدات الأتارب وحريتان وحي هنانو في المدينة،

وأضافت المصادر بأن شخصين قتلوا وجرح آخرون برصاص قناصة من قوات النظام غربي حلب.

وفي إدلب، ذكر ناشطون أن بلدة حارم في ريف المحافظة تعرضت لقصف بالطيران الحربي، راح ضحيته 13 قتيلا وعدد من الجرحى، في استهداف لمنطقة مكتظة بالمارة وسط البلدة.

وفي ريف دمشق، أكدت شبكة مسار برس أن عددا من قوات النظام قتلوا في اشتباكات مع مقاتلي المعارضة في بلدة رأس العين قرب بئرود. وأعلنت شبكة شام أن قسفا عنيفا بالمدفعية الثقيلة استهدف حي جوبر الدمشقي تزامنا مع اشتباكات على أطراف الحي بين الجيش الحر وقوات النظام. وأضافت الشبكة أن الطيران الحربي استهدف زملاكا وعين تروما وعدة مناطق بالغوطة الشرقية لريف دمشق، ما خلف جرحى ودمارا كبيرا بالأبنية، في حين تواصل القصف المدفعي الثقيل على مدن وبلدات خان الشيخ وداريا والمليحة.

وفي درعا، ذكرت شبكة سوريا مباشر أن قوات النظام قصفت بالمدفعية الثقيلة أحياء السد ومخيم درعا ودرعا البلد، كما قصفت الطائرات الغارية الغربية وأم الميادين، وتحدثت الشبكة عن مقتل قائد ميداني للواء المهاجرين والأنصار، وإصابة عنصرين من اللواء إثر انفجار عبوة ناسفة بحافلتهم في بلدة الصورة بريف درعا.

كما قصفت المدفعية التابعة لقوات النظام معظم أحياء دير الزور، وشهد ريف حمص قسفا عنيفا بالمدفعية الثقيلة والدبابات على مدينة الرستن.

وفي اللاذقية، قال ناشطون سوريون إن قوات المعارضة قصفت بصواريخ غراد فجر أمس الاثنين تجمعات لقوات النظام في مطار حميميم. وكان المطار مديناً لكنه تحول في

الآونة الأخيرة إلى عسكري لنقل الجنود والأسلحة من الساحل إلى الداخل.

ومن جانب آخر، عرض التلفزيون السوري صوراً لمعارك في ريف اللاذقية الشمالي تظهر جنثاً قالت إنها تعود لما سمتهم "إرهابيين"، وقالت وكالة "سانا" إن المقاتلين حاولوا الهرب من ( المرصد 45) بريف اللاذقية الشمالي خلال معارك مع الجيش النظامي، وأكدت أن وحدات من الجيش السوري والدفاع الوطني أحكمت سيطرتها بشكل كامل على المرصد، ولاحقت ما سمته "قفل المجموعات الإرهابية" في المنطقة وكبدتها خسائر كبيرة.

وفي حماة، قالت شبكة شام إن كتائب المعارضة المسلحة تمكنت من إعطاب عربة عسكرية، وقتل عدد من جنود النظام بعد التصدي لمحاولة جديدة لاقتحام مدينة مورك بالريف الشمالي، كما تحدث مركز حماة الإعلامي عن استهداف الجيش الحر تجمعات ومراكز لقوات النظام على الطريق الدولي قرب مورك بالريف الشمالي، مما أسفر عن مقتل أربعة عناصر منهم وتدمير آلية عسكرية. وقد تسببت الاشتباكات والقصف العنيف للمدينة في حركة نزوح كبيرة للمدنيين، وأكد المركز أن قسفا بالصواريخ الفراغية أصاب مدينة كفرزيتا بريف المدينة، مما أدى إلى سقوط العديد من الجرحى.

**لافروف يؤكد تعهد كيري أن واشنطن لن تزود المعارضة السورية بمضادات جوية**



أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، عقب محادثاته بباريس مع نظيره الأمريكي، أن وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، أكد معارضة الولايات المتحدة لتزويد المعارضة السورية بمضادات جوية.

وأضاف لافروف أنه وضع على طاولة المحادثات مع كيري تلك المعلومات التي تتناقلها وسائل الإعلام حول تناول الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، خلال زيارته إلى المملكة العربية السعودية موضوع تزويد المعارضة السورية بمضادات جوية، موضحاً أن كيري أكد أن واشنطن تعارض هذا الأمر. واعتبر لافروف أن معارضة واشنطن لهذا الأمر تعتبر خطوة تتفق تماماً مع الاتفاقيات الأمريكية الروسية حول حظر تصدير أنظمة الدفاع الجوي إلى أية نقطة ساخنة.

**أحمد الجربا يعتبر المشكلة مع "حالش" بسبب تدخله إلى جانب قوات الأسد**



نفى رئيس الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة أحمد الجربا، أن يكون موقف الائتلاف من حزب الله اللبناني "حالش" منطلقاً فقط من رفضهم لموقفه السياسي من المسألة السورية كما أعلن حسن نصر الله، في خطابه الأخير.

وقال رئيس الائتلاف: إن المشكلة مع حزب الله الإرهابي هي تدخله العسكري في سوريا بجانب قوات بشار الأسد، ودعمه للامحدود للقتل والقذلة وآلة الإجرام التي تفتك بالسوريين منذ أكثر من ثلاث سنوات، وليس كما قال

نصر الله لمقاتلة الإرهابيين والوهابيين وحماية مرقد آل البيت في سوريا.

وأضاف الجريا: "لا يعني الموقف السياسي الذي يخصص نصر الله وحده، لكن ما يعنيني هو تحول هذا الموقف إلى دعم عسكري لنظام الأسد".

وكان نصرالله قد اعتبر، في كلمة متلفزة يوم السبت الفائت أن "المشكلة مع حزب الله في مسألة سوريا هي موقفه السياسي، وليس تدخله العسكري، الذي جاء بعد تدخل الجميع"، ورأى نصرالله أن "المشكلة في لبنان ليست في ذهاب الحزب للقتال في سوريا قبل عام ونصف بل في تأخره بالذهاب إلى هناك".

## لجنة العضوية في الائتلاف تقبل عودة المستقلين



قالت لجنة العضوية في الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة في تقرير صدر عنها يوم أمس برئاسة مروان حجّو الرفاعي:

إننا في هذه الأيام المفصلية من عمر الثورة السورية "المعجزة"، نحتاج إلى كل جهد مخلص وصادق من أعضاء الائتلاف لقوى الثورة والمعارضة السورية وأن نمد يد العون في جميع النواحي والمجالات من أجل الحفاظ على استمرارية الثورة حتى تحقق أهدافها في الحرية والعدالة بالرغم من كل التحديات والصعاب التي تحيط ببيئة العمل الداخلية والخارجية.

إن كيان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية والذي حظي باعتراف

دولي بتمثيله السياسي للثورة السورية، هو ملك لجميع حرائر وأحرار وثور سوريا.

وعليه فإنه من الواجب على جميع الأعضاء في الائتلاف وهيئاته الرئاسية وأمانته العامة العمل على إيجاد صيغة عمل توافقية يلتزم بها أعضاء الائتلاف ومؤسساته، بما ينسجم مع الرؤية والخط السياسي للائتلاف وفق ما نصت عليه اتفاقية تأسيسه ونظامه الأساسي في ضوء جميع المستجدات الداخلية والإقليمية والدولية، وأن يشارك الجميع بذلك العمل وبصنع القرارات اللازمة لخدمة الثورة السورية دون استثناء أو إقصاء أو تهميش وفق ما هو متوجب علينا تجاه دماء أطفالنا وشهدائنا وتضحيات ثورنا وأهلنا.

وعليه فإننا في لجنة العضوية وبعد المداولات وعملاً بأحكام النظام الأساسي للائتلاف نصدر التوصيات التالية:

1\_ اعتماد لائحة الشطب ( المرفقة والمتضمنة أسماء أعضاء الائتلاف) والتي شاركت واعتمدت في الانتخابات الرئاسية الأخيرة لأعضاء الائتلاف في دورته الحادية عشر بتاريخ 5- 6/كانون الثاني/2014 لاجتماع الهيئة العامة المكونة من ( 121 عضواً) أساساً لاعتماد عضوية أعضاء الائتلاف، واعتبار الانسحابات والاستقالات اللاحقة تعبيراً عن موقف سياسي تم تجاوزه، وذلك بعد أن تم الاطلاع على مراسلات العودة عن الاستقالة والانسحابات والتواصل معهم وتأكيد عودتهم ومشاركتهم في الهيئة العامة للائتلاف.

2\_ ممثلي هيئة الأركان: اعتماد أسماء ممثلي هيئة الأركان دون المساس بعضويتهم في الائتلاف لحين يتم تسوية موضوع هيئة الأركان بشكل نهائي وقانوني.

3\_ ممثلي الحراك الثوري: اعتماد أسماء ممثلي الحراك الثوري وفي حال تقديم أحدهم

استقالته لاحقاً يتم تعيين بديل عن العضو المستقيل بذات طريق التعيين ( موافقة لجنة مسماة من ستة أشخاص من أعضاء الائتلاف تم التوافق على تسميتهم سابقاً عند التوسعة وبوجود لجنة العضوية بصفة مراقب).

4\_ ممثلي المجالس المحلية: يجوز للمجالس المحلية استبدال ممثليها بالائتلاف، بعد التأكد من مرجعية المجلس المحلي الذي طالب الاستبدال وقانونية وإجراءات الاستبدال المعتمدة.

5\_ الشخصيات الوطنية والأسماء التي تم دخولها للائتلاف والتصويت عليها بصورة اسمية لا يجوز استبدالها وفي حال استقالتها يبقى مكانها شاغراً.

6\_ كافة ممثلي الكتل التي تتكون منها الهيئة العامة للائتلاف المذكورة بنص المادة الثالثة من النظام الأساسي يحق لها استبدال ممثليها بعد التأكد من قانونية الإجراءات في التسمية والاستبدال.

ملاحظة أولى: لجنة العضوية مكونة من كل من السادة: د. نذير الحكيم. د.سالم المسلط. أ.صلاح الحموي. مروان حجّو الرفاعي.

ملاحظة ثانية: صدرت التوصيات بإجماع لجنة العضوية وتحفظ د. نذير الحكيم على عودة المستقلين.

## قريباً.. مؤتمر يجمع المعارضة ممثلة بالائتلاف ونشطاء سوريين



أشارت مصادر في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية إلى أن مؤتمراً يحضر لعقده الائتلاف مع نشطاء من الداخل

## الائتلاف السوري يشيد بمواقف التركمان ويحيي ثوار الساحل



أشاد الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة بالمواقف الوطنية الثورية للتركمان السوريين، وأدان بشدة كافة الهجمات الإعلامية التي يطلقها النظام من خلال شبخته وأعوانه بقصد النيل من إرادتهم، كما رفض جميع الأكاذيب والاتهامات الباطلة التي يختلقها ويروجها في مسعى للتغطية على الجرائم التي يرتكبها النظام بحقهم وبحق جميع السوريين.

وقال الائتلاف في بيان له نشره على صفحته على الفيسبوك: "الشعب السوري بكافة أطرافه ضد نظام الظلم والعدوان، مطالباً بالحرية والديمقراطية ومسطراً أروع أنواع التضحية والبطولة، وكان للتركمان السوريين دور بارز في الحراك السلمي ثم العسكري للثورة السورية، وقدموا العديد من الشهداء فداء للوطن".

كما حيا الائتلاف في بيان سابق أبطال الجيش السوري الحر في الساحل، وأشاد بجهودهم في سبيل تخليص سوريا وكافة أطراف الشعب السوري من حكم عائلة الأسد الديكتاتوري.

وقال الائتلاف: "نتق بالجيش السوري الحر وقدرته على حماية المدنيين بما يتفق مع مبادئ الثورة السورية والأسس التي تم تشكيل الحر عليها، كما نؤكد دعمنا الكامل لثوار الساحل، وسعينا الحثيث لجلب كافة أشكال الدعم العسكري والسياسي لكافة الثوار من أجل تحرير البلاد من أعداء الإنسانية وسالبي الحقوق، وتمكين الشعب السوري من الحصول

عقد"جنيف3" في محاولة أخيرة من الإبراهيمي قبل تقديم استقالته من منصبه.

وحول طبيعة الموقف الذي يطلبه الائتلاف من الروس، قال المتحدث إنه يتضمن تنفيذ ضغوط على نظام الأسد للدخول في حل سياسي، أو رفع الحماية الدولية عن النظام التي يطبقها الروس رافضين ومستبدين أي قرار من مجلس الأمن يصدر ضده.

وأضاف المتحدث أنه في حال سمعوا تصريحاً أو إعلاناً من قبل الروس يثبت إصرارهم على الحل السياسي، وعلى اتخاذ نظام الأسد خيار الحل السياسي، عندها يمكن مناقشة الموضوع في اجتماعات الهيئة السياسية للائتلاف.

وأضاف أيضاً "لكن حتى الآن، من الواضح أن الاحتمال المذكور في تغيير الموقف الروسي ضعيف، بناء على تاريخ الموقف الروسي من الثورة السورية والذي لم يتغير منذ أكثر من ثلاث سنوات".

هذا وكان السوريون قد وجهوا انتقادات حادة إلى الائتلاف السوري لمشاركته في "جنيف 2" دون أي ضمانات واضحة، وانسحب أحد الكيانات الرئيسية في الائتلاف من تشكيله اعتراضاً على الذهاب إلى المؤتمر لنفس السبب.

ومنذ بدء القتال بين نظام بشار الأسد ومعارضيه في سوريا أعطت روسيا لنظام الأسد دعماً مهماً وعرقلت محاولات غربية أوسع لمعاقبته بفرض عقوبات لاستخدامه القوة ضد المدنيين.

واختتمت منتصف فبراير/ شباط الماضي الجولة الثانية من مفاوضات "جنيف2"، التي عقدت الجولة الأولى منها ما بين 22 و31 يناير/كانون الثاني، دون التوصل إلى أي تقدم في سبيل إيجاد حل سياسي للأزمة السورية، وذلك باعتراف الوسيط الأممي والعربي، الأخضر الإبراهيمي.

السوري وذلك في مدينة غازي عنتاب التركية في 25 و26 نيسان/إبريل القادم.

وأضافت المصادر أن المؤتمر يهدف إلى ردم الهوة بين النشطاء وأعضاء الائتلاف من خلال لقاءات بين الأعضاء وعدد كبير من النشطاء، وطرح الأفكار والمقترحات، ومعرفة وجهة نظر الطرفين، وخاصة ماأخذ الناشطين على الائتلاف، ويحث احتياجات الناشطين على الأرض، ومناقشة أمور مستقبلية مختلفة. جدير بالذكر أن هذا أول اجتماع على هذا المستوى بين أعضاء من الهيئة السياسية للائتلاف وبين نشطاء من الداخل سبق وأن وجهوا سهامهم ضد الائتلاف.

## الائتلاف السوري: سندرس المشاركة في "جنيف 3" إذا غير الروس موقفهم



قال المتحدث باسم الائتلاف الوطني السوري إنهم قد يدرسون المشاركة في مؤتمر "جنيف 3" للتفاوض مع النظام السوري، إذا نجحت أمريكا في إقناع روسيا بتغيير موقفها من الأزمة السورية.

وفي بيان صادر عن الائتلاف اشترط المتحدث "وجود موقف مسبق صريح وواضح من قبل الجانب الروسي في هذا الخصوص".

جاءت بيان صافي رداً على ما نشرته وسائل الإعلام عن سعي المبعوث الأممي العربي الأخضر الإبراهيمي إلى عقد لقاء ثلاثي مع مساعدة وزير الخارجية الأمريكي وبندي تشيرمان، ونائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف في جنيف في العاشر من أبريل/نيسان المقبل لبحث احتمالات

إنعاش سوريا لتحسين حصول المجتمعات المحلية على الرعاية الصحية والمياه والطاقة والغذاء.

وفي تصريح له، أشار إلى أن "بلادنا ملتزمة بدعم المعارضة السورية وستساعدنا على تحسين قدرتها على الحكم المحلي وتقديم الخدمات الأساسية لتلبية الاحتياجات على أرض الواقع، من خلال المساهمة في صندوق إنعاش سوريا".

واعتبر هينغ أن "الائتلاف السوري المعارض هو الممثل الشرعي الوحيد للشعب السوري في سعيه لوضع رؤية ديمقراطية وتعددية لسوريا". كما رأى هينغ أن "التسوية السياسية هي السبيل الوحيد لإنهاء العنف في سوريا".

## الحكومة السورية المؤقتة تخصص 166 مليون دولار لدعم التعليم في سوريا



أقرت الحكومة السورية المؤقتة صرف مبلغ 166.65 مليون دولار لدعم قطاع التعليم في سوريا ودول الجوار، من خلال إعداد دراسة لإنشاء "الجامعة السورية الوطنية" التي تتضمن كليات العلوم السياسية والإدارية واللغات والمعاهد المهنية.

وقد وافقت الحكومة على تخصيص "1.5 مليون دولار لرواتب المدرسين العاملين في المحافظات السورية لـ 6 أشهر".

وفي السياق ذاته، قرر وزراء الحكومة المؤقتة في اجتماعهم الدوري برئاسة أحمد طعمة، "تشكيل صندوق دعم للطلبة الجامعيين

مسجداً في بلدة يابلاذاجي، حسب ما أعلنه مكتب حاكم إقليم هاتاي التركي.

وقال مكتب حاكم الإقليم إن القذائف سقطت في حقل لكن الصاروخ أصاب مسجداً بجوار مخيم للاجئين، ما أدى إلى إصابة امرأة سورية في الـ50 من عمرها كانت تمر بالقرب من الموقع.

وأضاف في بيان نشره على موقعه على الإنترنت: "أطلقت قواتنا نيران المدفعية على المنطقة التي حدث منها القصف".

ومن جهتها قالت وكالة أنباء دوجان التركية إن ثلاث قذائف مورتير سقطت على الأراضي التركية أثناء قتال في سوريا بين مقاتلين إسلاميين وقوات موالية لبشار الأسد للسيطرة على بلدة كسب المسيحية الأرمنية.

وهاجم مقاتلون إسلاميون قبل 10 أيام منطقة اللاذقية السورية المطلة على البحر المتوسط واستولوا على المعبر الحدودي وبلدة كسب على الجانب السوري من الحدود.

ومنذ ذلك الحين يدفع الأسد بتعزيزات من الجيش والميليشيا مع دعم جوي لإجبار المقاتلين على التراجع، ما أدى لاندلاع قتال عنيف في أنحاء القطاع الواقع على الحدود التركية.

## لندن تعلن عن مساعدات جديدة للمجالس المحلية



أعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هينغ عن تخصيص مبلغ 3 ملايين جنيه استرليني أي ما يعادل نحو 5 ملايين دولار، لصندوق

على الحرية والديمقراطية والعدالة التي بذل الغالي والرخيص في سبيلها".

## اعتقال عشرات الشبيحة في السفارة بسبب رفضهم الاشتراك في جبهة الساحل



أفاد مركز السفارة الإخباري بقيام أحد ضباط النظام بجمع أغلب الشبيحة المتواجدين في مدينة السفارة بريف حلب للتوجه إلى منطقة الساحل السوري لمشاركة النظام في قتاله ضد الثوار.

وذكر المركز أنه بعد امتناع 280 شبيح عن المشاركة في القتال أمر باعتقالهم جميعاً حيث تم جمعهم بحافلات واقتيادهم إلى جهة مجهولة.

يشار أن النظام طلب أيضاً من شبيحة طرطوس ضرورة الالتحاق بجبهة اللاذقية، بعدما حاول الكثير منهم التهرب، بذريعة أنهم حملوا السلاح للدفاع عن ضيعهم ومناطقهم وليس ليموتوا في مناطق أخرى.

## الجيش التركي يضرب مواقع للنظام بعد إصابة مسجد بصاروخ



فتح الجيش التركي النار على مواقع لنظام الأسد في الأراضي السورية، يوم أمس الاثنين، رداً على إطلاق قذائف مورتير وصاروخ في قصف عبر الحدود أصاب

أن عدد الألمان الذين توجهوا إلى سوريا ازداد بشكل كبير.

## شبيحة الحزب القومي السوري ينهبون بلدة الحصن



لم تمض ساعات على سقوط بلدة الحصن في أيدي كتائب الأسد حتى زحفت شبيحة الحزب القومي السوري ومعها شبيحة بشر اليازجي إلى بلدة الحصن وبدأت عمليات النهب لبيوت ومحلات السكان الذين فروا من القتال.

وقد نهبت البيوت والمحلات عن بكرة أبيها، حتى الحنفيات وخلطات الحمامات والمغاسل وكراسي الحمام انتزعت، وحتى الأبواب وملاين الأبواب لم تسلم هي الأخرى من النهب.

وقد وصف سكان قرى الوادي عمليات النهب التي قادتها كتائب مسلحة تابعة للحزب القومي السوري لمنازل السكان في بلدة الحصن بأنها كالجراد أتت على كل شيء ومالم يتمكنوا من أخذه قاموا بتدميره أو تكسيره أو تشويهه.

وقد أثارت عمليات النهب تلك اشمئزاز الكثير من أهالي قرى وادي النصاري مستكرين ما جرى ومعتبرين أنها عملية مدانة ويجب أن تتم محاسبة جميع من تورط في عمليات النهب التي وصفها أهالي وادي النصاري بالعار، والتي ستعكس سلباً على العيش المشترك بين جميع الطوائف الذي بقي صامداً حتى في أيام الاحتلال العثماني ومن بعده الاحتلال الفرنسي الذين لم يستطيعوا نشر

المحتملة التي يشكلها العائدون من سوريا متطرفين.

وأوضحت نيابة كارلسروه المتخصصة في مكافحة "الإرهاب" أن ثمة شهادات كبيرة بأن "فاتك. ك" كان عضواً في تنظيم الدولة وتنظيم جند الشام في سوريا، على الأقل في الفترة بين يوليو/تموز وسبتمبر/أيلول 2013، وأنه شارك في معارك خاضتها وحدات شبه عسكرية وإعداد مستلزمات دعائية.

أما "فاتح. ي" فتشبهه النيابة بأنه انضم إلى تنظيم الدولة في سوريا في سبتمبر/أيلول 2013، وأنه منذ عودته إلى ألمانيا في يناير/كانون الثاني جمع مالا للمنظمة، وكان يستعد للعودة إلى سوريا.

من جانب آخر، يشتهب القضاء بأن "كارولينا. ر" دعمت تنظيم الدولة بأربع دفعات مالية، قيمتها الإجمالية 4800 يورو ( 6624 دولار)، حسبما أوضح البيان.

وفي منتصف مارس/آذار الجاري، اتهمت لجنة تحقيق شكلتها الأمم المتحدة تنظيم الدولة بأنه ارتكب عدداً كبيراً من الإعدامات في يناير/كانون الثاني الماضي.

تجدر الإشارة إلى أن رئيس المخابرات الداخلية الألمانية هانس جورج ماسن كان نبه نهاية العام الماضي إلى ازدياد توجه من أسماهم "الجهاديين الألمان" إلى سوريا بهدف المشاركة في القتال هناك ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد، مشيراً إلى أن ذهابهم لا يقابله معوق من إجراءات السفر، وأنهم يتمكنون من الاندماج في سوريا بسرعة في "جماعات متشددة أجنبية" لا يحتاج أعضاؤها للغة العربية.

وذكر ماسن حينها أن ضباط المخابرات يعرفون 220 ألمانيا يحاربون في سوريا، لكن العدد الفعلي قد يكون أكبر بكثير، لافتاً إلى

المتعثرين المسجلين في تركيا، برصيد أولي 50 ألف دولار".

كما خصصت الحكومة مبلغ 165 مليون دولار لصيانة 55 مدرسة في مختلف المحافظات السورية، تزامناً مع تخصيص مبلغ آخر وقدره 100 ألف دولار شهرياً، لدعم المدارس المتعثرة في تركيا ودول الجوار لمدة 4 أشهر.

## السلطات الألمانية تعتقل ثلاثة أشخاص على علاقة بـ"داعش"



اعتقلت السلطات الألمانية رجلين للاشتباه في انتمائهما إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" لدى عودتهما من سوريا، كما اعتقلت امرأة يشتبه بأنها مؤتمت هذا التنظيم.

فقد ألقى القبض على الألماني "فاتك. ك" البالغ من العمر 35 سنة في برلين والتركلي "فاتح. ي" البالغ من العمر 26 سنة في فرانكفورت، بينما اعتقلت "كارولينا. ر" البالغ من العمر 27 سنة، الألمانية البولندية في بون، وفق ما أوضحت النيابة في بيان صدر يوم أمس الاثنين.

وأضافت النيابة أن الشرطة قامت بعشر عمليات تفتيش في هذه المدن الثلاث في شقق خمسة أشخاص آخرين يشتبه بدعمهم التنظيم.

وأعلن المدعي هيرالد رانغ في بيان أن إجراءات اليوم تدل على أن النزاعات المسلحة -مثل النزاع الدائر في سوريا- لها انعكاسات فورية على ألمانيا، مؤكداً أنه لا بد من استعمال كل الوسائل القضائية من أجل التصدي للمخاطر

التفرقة بين سكان وادي النصارى بينما نجح نظام الأسد ليس في نشر التفرقة، بل وفي زرع الكره والبغض بين سكان قرى الوادي بفضل السياسة الحمقاء للحزب القومي وشبيحته في وادي النصارى. كلنا شركاء.

## حكومة النظام تقرر منح جوازات سفر للثوريين المقيمين في الخارج



أصدرت حكومة النظام السوري التعليمات التنفيذية الخاصة بمنح جوازات السفر للمواطنين السوريين المقيمين في الخارج، وحددت تلك التعليمات مدة أسبوع بنظام الدور لصدور الجوازات العادية، ومدة 72 ساعة للمستعجلة.

وقد جاء في القرار رقم 871 الذي تضمن التعليمات التنفيذية أن جوازات السفر العادية تصدر بنظام الدور، بعد أسبوع كحد أدنى، من تاريخ تقديم الطلب إلى البعثات الدبلوماسية والقنصلية السورية في الخارج.

أما بالنسبة للطلبات المستعجلة، نص القرار أن تصدر جوازات السفر العادية ووثائق السفر المستعجلة خلال 72 ساعة كحد أقصى، من تاريخ تقديم الطلب إلى البعثات المذكورة والتي يوجد فيها محطات إصدار لجوازات السفر.

وجاء في التعليمات أيضاً، أنه يجوز منح جواز السفر العادي ووثيقة السفر، للمواطن السوري ومن في حكمه، الموجود خارج الجمهورية العربية السورية، من قبل إدارة الهجرة والجوازات وفروعها في المحافظات، عن طريق أحد ذويه أو وكيله القانوني، أو

بموجب تفويض مصدق من إحدى البعثات الدبلوماسية والقنصلية السورية في الخارج.

ويستوفى عند تقديم الطلب، رسم إصدار جواز السفر بقيمة 200 دولار أمريكي، أو ما يعادلها باليورو، بالنسبة لجواز السفر العادي أو وثيقة السفر بنظام الدور، متضمناً كافة الرسوم والإضافات الأخرى بما فيها رسم الإدارة المحلية، كما يستوفى مبلغ 400 دولار أمريكي، أو ما يعادلها باليورو، بالنسبة لجواز السفر العادي أو وثيقة السفر المستعجلة متضمناً كافة الرسوم والإضافات الأخرى بما فيها رسم الإدارة المحلية.

ويجوز بحسب التعليمات، تسديد الرسوم المذكورة بالعملة المحلية للبلد الذي توجد فيه البعثة الدبلوماسية أو القنصلية السورية، وفق نشرة أسعار الصرف للربع الأول في كل عام الصادرة عن "مصرف سوريا المركزي".

وكانت وزارة الداخلية قد نفت خلال تموز/يوليو الماضي، ما تردد عن وقف إصدار جوازات السفر للمغتربين، لافتة إلى تسهيل منح جوازات السفر وتجديدها لمدة تصل إلى 4 سنوات.

وكان "مجلس الشعب" أقر في حزيران الماضي، مشروع قانون يقضي برفع قيمة جواز أو وثيقة السفر إلى 4 آلاف ليرة، وفق نظام الدور و15 ألف ليرة بصفة مستعجلة.

## الآشوريون السوريون يلغون احتفالاتهم بعيد أكيتو



ألغى الآشوريون السوريون احتفالاتهم بأبرز أعيادهم القومية "أكيتو" والذي يصادف اليوم الثلاثاء، الأول من نيسان/أبريل، وذلك "احتجاجاً على تحول الثورة إلى حرب مفتوحة بين السوريين وعلى السوريين".

وأكدت مصادر آشورية لوكالة "أكي" الإيطالية، أن الآشوريين أيدوا شعارات الثورة السورية، وأهدافها منذ انطلاقتها، وقد قرروا اليوم إلغاء مظاهر الاحتفالات الشعبية بعيدهم والاكتماء بإلقاء الخطابات التي تنبئ للمخاطر المحدقة بسوريا عموماً، وبالآشوريين خصوصاً.

ونقلت الوكالة الإيطالية عن باحث سوري مهتم بقضايا الأقليات أن أوضاع الآشوريين السوريين تزداد قتامة، وتزداد فصول المأساة السورية التي تسبب بها نظام قمعي عقاباً لشعب انتفض وثار لأجل حريته وكرامته، وحيال هكذا أوضاع آشورية ومأساة وطنية غير مسبوقة في تاريخ سوريا القديم والحديث، لم يعد لدى السوريين وقت ومكان للفرح والبهجة.

وشدد الباحث على أنه يجب حل القضية الآشورية حلاً وطنياً ديمقراطياً عادلاً، وإقرار عيد "أكيتو" عيداً وطنياً لكل السوريين باعتباره جزء من التراث السوري التاريخي. وأعرب عن أمله في أن يعمل خليفة البطريرك زكا عيواص على تحرير الكنيسة السريانية من هيمنة السلطات السورية.

هذا ويرتبط "عيد أكيتو" بتجدد دورة الحياة والخصوبة في الطبيعة، ويتميز بطقوس وتقاليد مستمدة من التراث الأكادي البابلي، وله دلالات ميتولوجية وفلسفية وإنسانية وعقائدية لدى المشرقيين عموماً، تتمحور حول تجدد الحياة وانتصار آلهة الخير والحرية على آلهة الشر والموت.



## باريس قلقة إزاء ما يحدث في بلدة كسب



أعربت فرنسا عن قلقها إزاء الوضع في بلدة "كسب" الواقعة بريف اللاذقية، حيث قال رومان نادال المتحدث الرسمي باسم الخارجية الفرنسية في مؤتمر صحفي أمس الاثنين أن بلاده تتابع بقلق الوضع في كسب حيث اضطر العديد من السكان إلى الفرار، وأضاف أن باريس تدين عمليات القصف التي يشنها النظام السوري، وتدعو جميع الأطراف إلى احترام القانون الإنساني الدولي.

من ناحية أخرى، رحب الدبلوماسي الفرنسي بالقرارات الصادرة عن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في ختام دورته الخامسة والعشرين في جنيف، وخاصة فيما يتعلق باعتماد قرار يدين الانتهاكات الجسيمة والمنهجية لحقوق الإنسان في سوريا، بما في ذلك استخدام التعذيب، والهجمات ضد المدنيين، واستخدام التجويع والحصار كوسيلة من وسائل الحرب من قبل النظام في دمشق.

## الكويت تعتبر الانتقادات الأمريكية لوزير العدل لجمعه مساعدات للسوريين مسيئة



عبرت الكويت عن استيائها لاتهامات صادرة عن أحد المسؤولين الأمريكيين، واعتبرتها

تشكل مساساً لوزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية نايف العجمي، مجددة ثققتها به وموقفها الثابت من رفضها للإرهاب بكل أشكاله وأنواعه.

وقد جاء ذلك في بيان صادر عن مجلس الوزراء عقب اجتماع أسبوعي عقد برئاسة رئيس المجلس الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح.

وكان مساعد وزير الخزانة الأمريكي ديفيد كوهين، قد اتهم العجمي، في تصريحات سابقة بأن لديه تاريخاً في تعزيز الجهاد في سوريا ضمن محاضرة للمسؤول الأمريكي عن وجود مصادر لتمويل الإرهاب.

وقد استمع مجلس الوزراء الكويتي يوم أمس الاثنين إلى شرح من الوزير العجمي حول التفاصيل المتعلقة بخلفية هذه الاتهامات والمزاعم التي أكد عدم صحتها وعدم استنادها إلى معلومات وأدلة موثقة.

وأوضح الوزير العجمي أن كل النشاطات والجهود التي يقوم بها إنما تأتي ضمن إطار الجهود المشهوددة التي عرفت بها دولة الكويت على الصعيدين الرسمي والشعبي والتي تحرص دائماً أن تكون في نطاقها الخيري والإسلامي والإنساني وتقديم العون والمساعدة لكل محتاج في كل أصقاع هذه البسيطة التزاماً بقيم الإسلام الحنيف وتعاليمه السمحاء واستمراراً لما جبل عليه المجتمع الكويتي من قيم حضارية راقية.

وأكد مجلس الوزراء ثقته في وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، جدد موقف دولة الكويت المبدئي الثابت من رفضها للإرهاب بكافة أشكاله وأنواعه وأيا كانت أسبابه وسعيها الدائم إلى العمل الجاد وبالتعاون مع جميع الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات والمؤسسات الدولية ذات الصلة من أجل

مواجهة الإرهاب وتجفيف منابعه والقضاء على أسبابه.

وكان مساعد وزير الخزانة الأمريكي لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية ديفيد كوهين قال في تصريحات سابقة إن "الكويت أصبحت بؤرة لجمع التبرعات للجمعيات الإرهابية في سوريا".

ونوه في ذات الوقت إلى أن الكويت اتخذت خطوات لتعزيز قدرتها على مكافحة التمويل غير المشروعة ودعا الكويت إلى بذل المزيد من الجهد لوقف تدفق الأموال إلى الإرهابيين.

وبينما وصف كوهين المباحثات الأخيرة مع الحكومة الكويتية بأنها مشجعة غير أنه استدرك بقوله: "إلا أن تعيين نايف العجمي وزيراً للعدل ووزيراً للأوقاف والشؤون الإسلامية خطوة في الاتجاه الخاطئ لاسيما وأن لديه تاريخاً من تعزيز الجهاد في سوريا".

وكان العجمي قد تولى وزارة العدل والأوقاف في إطار تغيير وزارتي جرى في الكويت يناير/ كانون الثاني الماضي.

## وليد جنبلاط: سوريا تشهد صراعاً مذهبياً تفاقم بعد استخدام النظام للعنف



أكد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط أن "ما نشهده اليوم في سوريا صراعاً مذهبياً قاسياً تفاقم بعد إصرار النظام على استخدام العنف لإجهاض المطالب المشروعة للثورة وفي ظل تخاذل المجتمع الدولي عن دعم الشعب السوري في مسعاه للتغيير".

عينه، جميع المؤامرات التي كانت تحاك ضدها بفضل إسناد الشعب، ومنها مؤامرات الحرب المفروضة على إيران من قبل النظام البعثي البائد" في العراق.

## فهد المصري ينتقد تشردم المعارضة وعدم ارتقائها المستوى تضحيات السوريين



قال فهد المصري في بيان له أن ثورة الشعب السوري العظيم تدخل عامها الرابع على التوالي وتتسع دائرة الدم والنار والدمار ومازالت المعارضة بشقيها السياسي والعسكري عاجزة عن الارتقاء إلى مستوى التضحيات الهائلة التي قدمها السوريون، بل إن الانتقاسات آخذة بالتوسع نتيجة المخطط الإقليمي الذي ينفذه الأسد وعصابته والتخاذل الدولي المصحوب بالوصايات الخارجية والمال السياسي وتعويم الأنا القاتلة والمصالح الشخصية والحزبية الضيقة على المصلحة الوطنية مما عزز التشردم والفوضى وانتشار الفساد مع تعدد الرايات والأجندات.

وأضاف المصري أن الثورة التي لا تقبل بالنقد هي أكثر عرضة للفشل والثورة السورية لم تقم لفرض الخلافة الإسلامية ولا لفرض العلمانية بل قامت من أجل الحرية والكرامة التي هي جوهر الإنسان ذاته.

وأكد المصري أن بلوغ سوريا أعلى درجات الخطر الذي يهدد وحدتنا الوطنية والترايبية وجسامة التضحيات وبحور الدماء وهول الدمار ومأساة اللاجئين والنازحين والمعتقلين يجب أن تكون رادعاً ووازعاً دينياً وأخلاقياً وإنسانياً ووطنياً لمن ضل عن بوصلة الثورة وأهدافها وقيمتها.

مخططاتهم التي رسموها لسوريا والعراق والسعودية.

ونقلت قناة (العالم) الإيرانية عن دهقان، قوله، تعليقاً على زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للسعودية، إن "الولايات المتحدة تريد إبداء الدعم لحلفائها في المنطقة".

وأضاف دهقان "لا ننسى أن الولايات المتحدة تغوص حالياً في مستنقع المخططات التي وضعتها للعراق وسوريا والسعودية"، مشيراً إلى أن "المملكة ترى نفسها متورطة إلى أقصى الحدود في الصراع الدائر في سوريا، وذلك نظراً إلى المكاسب التي حققها الجيش السوري ضد المتمردين خلال الأيام الماضية وهذا ما يجعلها في موقف ضعيف".

ورأى دهقان أن "زيارة أوباما للمنطقة تأتي بهدف إبداء الدعم للسعودية وتشجيعها على مواصلة تقديم الدعم للإرهابيين في سوريا، فضلاً عن نواياها الاقتصادية المتمثلة بالحفاظ على شريان تدفق النفط في الأسواق العالمية". وقال دهقان إن "الشعب الإيراني اليوم، ومن حيث القدرة الدفاعية، وصل إلى مرحلة تجعله محصناً ضد أي هجوم، حيث لا يجرؤ العدو على القيام بأي عمل ضد بلادنا، لأنه يعلم جيداً بأن رد إيران سيكون مدمراً ويجعله يندم على ما قام به".

وأشار دهقان إلى "سوء الفهم القائم بين إيران وبعض الدول المشاطئة على الخليج الفارسي"، وعزا هذا الأمر إلى أن "الأمريكيين يحاولون دائماً تقديم إيران على أنها خطر داهم لهذه الدول، وبعبارة أخرى فإن الولايات المتحدة تعمل دائماً على تطبيق مخطط (إيران فوبيا) أي (الرهاب من إيران) في المنطقة من أجل ضمان مصالحها".

وقال إن "إيران لم تعتد أو تهاجم، على مر التاريخ، أي بلد من بلدان الخليج الفارسي"، غير أنه لفت إلى أنها "أحببت، في الوقت

وقال جنبلاط في حديثه الأسبوعي وصحيفة "الأنباء" الصادرة عن حزبه إن سوريا تشهد أزمة وطنية كبرى غير مسبوقه أدت إلى سقوط مئات الآلاف من الشهداء والجرحى وإلى تهجير الملايين من المواطنين السوريين داخل وخارج سوريا فضلاً عن الدمار الشامل الذي لحق بعدد كبير من مدن وقرى سوريا بالتوازي مع ضرب التراث التاريخي والأثري القيم الذي اندثر بطريقة همجية.

واعتبر جنبلاط أن سوريا بحاجة إلى شخصيات وطنية تؤكد على الهوية العروبية الوطنية وترفض شردمة سوريا أو تقسيمها أو تقنيتها رغم قساوة الظروف السياسية والعسكرية وتضع أسس سوريا الحديثة التي تدمرت الآن وفقدت موقعها الاستراتيجي والتاريخي.

وأشاد جنبلاط بالمجتمع المدني في مدينة طرابلس الذي يطلق المبادرة تلو المبادرة لإنقاذ المدينة وإعادة الاستقرار والأمن إليها ويؤكد كل يوم بأساليب حضارية مبتكرة رفضه للدم والقتل والعنف داعياً الدولة والأجهزة الأمنية والعسكرية إلى الحزم لوضع حد نهائي للوضع الشاذ الذي يسقط بسببه العشرات من المواطنين الأبرياء دون طائل.

## وزير الدفاع الإيراني يحذر أمريكا من مستنقع سوريا والعراق والسعودية



اعتبر وزير الدفاع الإيراني، الجنرال حسين دهقان، أن الأمريكيين يغوصون في مستنقع

## معارضة "الداخل الخارج"



في النظام المستبد تتمركز السلطة في يد رأس الهرم، الذي يحتكر بذاته ممارسة الحرية بينما يحول الجميع أدوات تنفيذ لإرادته.. فالاستبداد نوع من الطاغوت والشرك والتحدي لسلطته الله وناموسه في خلق الناس أحرارا.

والسؤال هو كيف يمكن للمعارضة أن تتكون وتتواجد وتعمل في ظل النظام المستبد، خاصة مع تنامي قدرات ووسائل أجهزة الدولة الحديثة المكلفة بالمراقبة والمحاسبة خاصة في الأنظمة الشمولية، فالعمل السري شبه مستحيل وثالث كل معارضين اثنين مخبر وواشي، والشخص لا يأمن أحاه. وكم من جاسوس ينام في سرير الزوجية، وكم من ناشط ومناضل وجدناه يشهد ضد زملائه في التحقيقات.

وهكذا سرعان ما اكتشف الثوار أن تحقيق الحرية يتطلب تدمير كل مؤسسات السلطة وطردها بالسلاح خارج المدن والقرى، وترهيب كل عواينتها ومخبريها السابقين واللاحقين بشكل مستمر.

وعندما كانت السلطة تخضع لضغوط دولية كانت تضطر لترك هامش بسيط من الحريات لا يزعجها.. وهو ما سمح بولادة ربيع دمشق، الذي تم قطع رأسه مباشرة بعد استقرار توريث السلطة، بحجة أنه تجاوز الخطوط الحمراء، ثم سُحقَ تماما بعد حادث أيلول 2001 ودخول سوريا الحلف المضاد للإرهاب، كأستاذ ومعلم وخبير في هذا الحقل من الحروب.. لكن بعد احتلال العراق عادت الضغوط لتمارس على

واعتبر المصري أن الأخلاق والبادئ والقيم التي تربينا ونشأ عليها جيلنا في دمشق وفي حي الميدان وفي الأحياء التاريخية العريقة من دمشق الفيحاء تحتم علينا الوقوف دائماً إلى صف الحق والإنسان، وما أوجنا اليوم إلى ثورة داخل الثورة لإنقاذ سوريا وشعبها ولاستعادة الثورة التي خرج من أجلها الملايين من أهلنا، واعتقل واستشهد وتشرذم لأجلها أطفالنا ونساننا ورجالنا.

## بهية مارديني: لو كنا نريد أن نصفق



خرجنا من سوريا لكي نعمل بشكل حر وحقيقي ومختلف.. لم تكن نريد أن نصفق حتى تلتهب أيدينا من التصفيق للقائد الرمز والقائد الخالد والقائد المناضل. تركنا الصفوف الأمامية للمؤيدين والمنظرين والداعمين والمروجين وخرجنا.. هربنا...

اعتقدنا أن ساحات المعارضة أكبر من الشللية والمحسوبة والدوائر الضيقة وقلنا إن المعارضة مكان السوريين الأحرار.. وتتسع للجميع كل السوريين دون تصفيق ودون تأليه أشخاص..

صنعنا بقعا للضوء على أفاق لتفكيرنا دون أن نصفق ووضعنا عناوين أخرى مثل "دبلوماسية".."مسيرة".."مشيها"..

لكن البعض يريدنا أن نصفق إلا أننا لن نصفق لأننا لو أردنا أن نصفق لما فتحنا نافذة القفص على مقاسات الأحرار وطننا.

النظام الذي عاد لتصدير الإرهاب، مما ولد إمكانية حراك معارض جديد بسقف جديد فكان إعلان دمشق.

بالإجمال كان النظام يتعامل مع المعارضة بالطرق التالية:

1- منظمات ظاهرها معارض لكن تصنعها المخابرات: من الصفر، أو من إدارة الانشقاقات داخل تنظيمات سابقة، أو بزرع العملاء ومن ثم السيطرة على التنظيم بإزاحة غير المرتبطين.. الهدف من وجود هذه المنظمات التظاهر بالديمقراطية، وامتصاص الضغوط الخارجية والشعبية، واحتواء المعارضين ولجمهم تحت سقف معين، وضمن مؤسسات كرتونية غير منتجة من أحزاب وجمعيات ومنديات ولجان لا تنتج أكثر من بيانات هزيلة لا يشعر بها جسد الشعب المقموع والمتبدل بنتيجة القمع.

وقد حاولت السلطة تصنيع تيار إسلامي كرتوني معتدل بزعامات معروفة هي اليوم في قيادات المعارضة، وتصنيع تيار آخر علماني كرتوني بزعامات معروفة أكثر وهي اليوم أيضا في قيادات المعارضة، وتيار كردي بأحزاب كرتونية وشخصيات معروفة تم ضمها أخيرا لقيادات المعارضة.. وهكذا نستطيع القول إن من يقود المعارضة حتى الخارجية اليوم، هم من القوى الكرتونية التي صنعها النظام.

وقد كان كبير مهندسي هذا الاتجاه هو الصهر اللواء صديق الأمريكان والفرنسيين آصف شوكت وقبيله عدوه اللدود بهجت سليمان مهندس صورة الرئيس الشاب وخطاب القسم والذي طرد سفيرا في عمان (الأول قتل في ظروف غامضة، والثاني يحاول المستحيل لكي يطرد من عمان كي يعود لتولي منصب رفيع في السلطة).

لكن فريق أصف لم يستطع الاستمرار في حماية إعلان دمشق المدعوم غريبا (وبتوصية من الأمريكيين بالذات)، ربما لخروج اجتماع الإعلان (السري؟؟؟) الذي عقد في دمشق 2007 والذي حضره العشرات من كل المحافظات، وبينهم عدد لا بأس به من المرتبطين بالأمن، ربما لخروجه بقيادة وسقف أعلى قليلا من المسموح به والمتوافق عليه في دوائر الأمن، وربما كانت الشعرة هي خسارة من سمو أنفسهم فيما بعد (هيئة التنسيق) للزعامة فيه، والذين انسحبوا منه منذ ذلك اليوم واحتموا في حضن السلطة الدافئ، واحترموا كثيرا خطوطها الحمراء وثوابتها (الوطنية)، وحتى الآن والمتمثلة برفض التدخل الأجنبي واعتماد الحوار وليس الثورة في وجه النظام.. يومها قامت إدارة أمن الدولة بقطع رأس الإعلان واعتقال عدد من قادته، وتركت ما دون السقف ليتابع حراكه المنضبط، وهم اليوم من مؤسسي وقادة المجلس الوطني والاتلاف، وبعد ذلك تسألون لماذا تفشل مجالس المعارضة الكرتونية المصنعة في مصانع النظام وعلى ذوقه ومزاجه.

وأصف ذاته قد استطاع حتى النهاية حماية التيار الإسلامي الذي بقي بفضل مشيخاته ورموزه الدينية تحت سقف السلطة وأخضع من هيئة التنسيق حتى اندلاع الثورة، فأخرجوا قياداته الميدانية المدججة للخارج، بعد تلميعها بسجون شكلية، ويطولات دونكيشونية، وبعد أن استوتقوا منها ما يهددون بها، ليخرج علينا بعضهم كل فترة بمبادرات غريبة عجبية لا يقصد منها سوى خدمة النظام توقيبا وفعلا، وتشكيك الناس بثوابت الثورة.

والفرق الثلاثة أقصد (الإعلان - والتنسيق - والإسلاميين وبينهم الطيف الكردي) يتحالفون اليوم على قيادة المعارضة، وهم بشكل أو آخر تبع للنظام ومقلديه بإحسان، ومن

سيحافظ علي بنيته العميقة حتى لو اقضي رأسه الفارغ.

فالتوصيف الحقيقي لهذه القيادات المعارضة: الليبرالية والقومية والإسلامية والفيدرالية، هو الانشقاق المشكوك به وليس المعارضة... الانشقاق ليس عن قمة السلطة بل عن أسفلها، لذلك كان أداؤهم السياسي هو أحد أهم أسباب فشل الثورة في إسقاط النظام حتى الآن. وسبب رئيسي في إعادة إنتاجه قيما وممارسات في مؤسسات الثورة.

2- النموذج الثاني معارضون زرعتهم المخابرات بين صفوف المعارضة لينجسوا عليهم وليقوموا بأعمال تفرقهم وتحبط برامجهم وأحيانا ليقودوهم.. (ومثالهم كثير، س ت، ك ر، ب ر، س ش، ح ن، رز، ا ح، ع ش، ن ف، م ب)، وهم عادة يتهمون الآخرين بالعمالة ويزاودن ويرفعون السقف لكن في المسائل الفارغة وأحيانا يدخلون السجن لأيام من أجل رفع الشبهات عنهم، وتلميع صورتهم.

3- النموذج الثالث معارض ضعيف انهار أمام الترهيب والترغيب وأصبح متعاوناً مع الأجهزة التي لا تثق به، بل تضعه تحت ضغط مستمر، فهي تحرمه من السفر وتفقده وتشوه سمعته وتسجنه أحيانا إذا اضطرت.. لإعادته لدائرة الخوف وهذا الصنف درجات: منهم من يختبئ ويتوقف بمجرد التهديد، فيتركونه ساجنا نفسه، وهم الغالبية ممن يحاولون النشاط فيواجهون آلة القمع فينكفئون، ومنهم من ينهار وينفذ كل ما يطلب منه (ح ص، ر ز، ب ح، م ح، م ح س)، ومنهم من يتقي شرهم بتقديم أقل الخدمات والمعلومات (و س، ع غ، ع ر، م خ، س ن، ا ط)، ومنهم من يعاملوه كصديق وليس كعميل بهدف لجمه من باب الخجل خاصة الرموز الوطنية من قبيل (ح ع، م ك، ه م، م م، أ ب، ج ص، ر س، ه م، ج أ).

فالبعض من قادة معارضة اليوم قد شارك مثلا في كتابة منطلقات حزب البعث العربي الاشتراكي عندما أقنعوه أن الحزب القائد بصدد إصلاح نفسه؟.

وبعضهم أرسل يشتم بوش والأمريكان لأنهم تضامنوا مع حريته ونددوا باعتقاله غزلا مع النظام وتضامنا مع شعب العراق الذي يقتلنا الآن! والبعض سارعوا للمعارضة عندما فرضت عليهم ضرائب كبيرة؟، أو عندما سحبت الامتيازات التي أعطيت لهم...، وبعضهم اعتزل السياسة واستقال منها بحجة المرض العضال أو السن لكننا نكتشف أن نفس المرض لم يمنعهم من إصراره على تسلم المراكز القيادية دوما، وبعضهم ورث السياسة والمعارضة عن والديه وليس له فيها باع ولا قيراط، وبعضهم خرج بالصدفة وتحت دافع (الشو... شوفوني) بمظاهرة يتيمة سلمية لا تطالب بإسقاط النظام بل بحليب الرضع، وتحول بعدها بقدرة قادر لمناضل قارع الاحتلال، ولرمز من رموز الأمة والثورة والجيش الحر، وصار أمر بيت مالها وسيدا على لاجئها ومحسنا يقدم من حبيه الخاص، ومن تركه أبيه العريان للجوعى والعراة من الشعب السوري المتسول الممسوح الذاكرة.

ومن أولئك المعارضين من هو أقل احتراما عند الأمن فيتعرض لبعض الشتائم والإهانات (أ ن، ل ح، خ م، ي ح، س أ، ب ر، ر ز، ف س، ع ك، م ح، ع ع، م س، ك ب م... ) والذي يجبر على الحضور والمثول كل فترة لشرب القهوة وليلمارس طقوس الطاعة، مقابل أن يسمح له ببعض النشاط في أحد أقبية دمشق ليخرج علينا بعد ذلك ككبير المعارضين.

مع أنه في حياته كلها لم ينشر إلا في الصحف غير المحجوبة وما لا يزعج ذنبا أذنا ذنبا للنظام، ويتلقى الأموال لقاء عمله

الفكري عبر بنوك رامى مخلوف وأبيه وبمعرفة المخابرات. ومنهم من كان يوزع المال والدعم على الثورة في دمشق علنا ويعلم المخابرات، ولا ندري كم كان يعطي شركاءه من ضباط الأمن العسكري من هذه الأموال، وكم كان يخزن في جيبه وما هي النوعيات التي كان يسمح له بتمويلها للحفاظ على استمرار المصدر واستهلاكه فيما لا يضر النظام .. وهكذا .. نريد بقيادة هؤلاء بعد أن انضم إليهم سقط الوكلاء والمتسلقين وتبع الدول الخارجية أن تسقط النظام ولا نسقط نحن!

4-الصنف الأخير وهو نادر ويسمونه (مجنون) وخطر لأنه لا يقبل التعاون مع الأمن ولا يحب شرب القهوة، والذي اعتمد معه سياسة الإنهاك والتحطيم والتشويه، فإذا لم تنفع معه.. أودع السجن.. ومجانين المعارضة قلة معروفين ب تكرار سجونهم وهم معروفون بسجونهم الطويلة والمتكررة وأحكامهم تشهد لهم مثل " ر ت ، أب ، و ب ، ح ع ، ..".

وعليه فعندما نتحدث عن معارضة الداخل، فنحن نتحدث عن معارضة تحت قبضة النظام وبأمرته، أي أن سلوكها في خدمته، مهما كانت قلوب أعضائها، فالكثير من جنود الأسد ومن عناصره يكرهونه لكنهم يقتلون أخوتهم لخدمته، ولأننا نتحدث عن أفعال وليس نوايا كوننا نعمل في السياسة، علينا أن نشطب من القاموس كلمة معارضة داخلية، فهي تتناقض كلياً مع كلمة نظام مستبد، فكيف يكون مستبداً ويسمح بسلوك معارض يؤذيه، إلا إذا بدأ يسقط وأفلتت الأمور من يديه، وهو ما يحدث فقط في المناطق المحررة، لأن النظام وفي هذه المرحلة بالذات لا يتسامح مع أي طفل ولا امرأة فكيف يتسامح مع من يعارضه..وما فعله بعبد العزيز الخير وخليل معتوق أكبر شاهد عليه..

أما من خرج للخارج من معارضة الداخل، وانضم للمهجرين السابقين المشتتين في بقاع الأرض. ليسي نفسه معارضة حقيقة، وليزاد على المنشقين من قمة النظام، فهو ليس سوى منشق لكن من أسفل النظام.. وسلوكه وأخلاقه ومواقفه في المجلس الوطني وبعدها في الائتلاف أثبتت للقاصي والداني أنه مثل النظام بل أشد ضللاً ... أعوذ بالله.

وعليه فالمعارضة ليست معارضة الداخل ولا معارضة الخارج ولا شتات المهجرين ووكلاء الدول..هي فقط من يتصدى فعلاً لهذا النظام بالموقف العلني وبالسلوك المخالف، أو بالبندقية والرصاص.

والآن وبعد ثلاث سنوات أعتقد أنه قد سقط القناع، حتى صارت الثورة تطالب بإسقاط رئيسها ورموزها وهيئاتها وليس إسقاط رئيس النظام ورموزه وهيئاته، وذلك خوفاً من أن تسقط الثورة ويبقى النظام.

لن ينصر الله معارضة يقودها كذابون وفاسدون ومناقفون يحملون صفات النظام.. ويقولون لا يوجد بديل عن الائتلاف الممثل الشرعي الوحيد (للنظام)... لماذا لأن (أعداء) سوريا قد اعترفوا به؟

ويحكم...!!! ألا يوجد في الثورة صادق ورشيد؟ إذاً لنسقط أنفسنا قبل أن نسقط النظام. ونبحث عن مخرج لهذا الشعب من بين فكي الكماشة. د. كمال اللبواني

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 393 الثلاثاء 2014/4/1